



أسباب غياب الطلاب عن حضور محاضراتهم وعلاقته بأساليب تدريس الأستاذ الجامعي. (دراسة ميدانية على عينة من طلاب كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية بمدينة زليتن)

ناجي سالم السفاقي

قسم التربية وعلم النفس، كلية الآداب، الجامعة الأسمرية الإسلامية، ليبيا

n.sfaxiy@asmarya.edu.ly

المستخلص:

هدف هذا البحث إلى معرفة أسباب غياب الطلاب عن حضور محاضراتهم وعلاقته بأساليب تدريس الأستاذ الجامعي. واقتصر على طلاب كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية، للعام الجامعي (2023:2024). حيث اشتمل مجتمع البحث جميع طلاب كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية، واعتمد البحث على عينة قوامها (63) طالبا، اختيروا بطريقة عشوائية من جميع الأقسام بالكلية، واعتمد البحث على مقياس من إعداد ظهوري (2021) لجمع البيانات والمعلومات، وتكونت الاستبانة من بعدين: الأول: أساليب تدريس الأستاذ الجامعي والثاني طريقة تقديم الأستاذ الجامعي للمحاضرة، وتكونت من (28) فقرة وعرضت على مجموعة من المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس، حيث تم تعديل بعض الفقرات وحذف بعضها وذلك بالاعتماد على المحكمين وقد احتوت الاستبانة في صياغتها النهائية على (24) فقرة. وتوصل البحث إلى النتائج التالية: يتفق طلاب كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية على أن أهم أسباب تغيبهم عن المحاضرات أن عضو هيئة التدريس يتنمر على بعض الطلبة وعلى تحصيلهم الدراسي، وغالبا ما يخرج أستاذ المقرر عن موضوع المحاضرة، كما اتفق الطلبة على أن السبب الأول والأهم لتغيبهم عن محاضراتهم هو طريقة تقديم الأستاذ للمحاضرة وأنها لا تروقهم شخصية ومعاملة الأستاذ وتنفهم من حضور المحاضرات، واتفقوا أن من أسباب غيابهم عن حضور محاضراتهم يتمثل في عدم احترام الأستاذ لوجهات نظر الطلاب وخلو المقرر من أساليب المناقشة والحوار، وغيرها من الأساليب الغير مرغوبة من طلبة كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية.

الكلمات المفتاحية: غياب الطلاب، حضور المحاضرات، أساليب التدريس، الأستاذ الجامعي، كلية الآداب.

مقدمة:

يمثل غياب الطلاب عن المحاضرات مشكلة شائعة، حيث يتمثل ذلك في تجاهل الطلاب للمحاضرات بشكل كبير، ولاحظ الباحث في السنوات الأخيرة انتشار هذه الظاهرة في العديد من كليات الجامعة، ومن بينها كلية الآداب، حيث وجد القاعات الدراسية شبه خالية من الطلاب، إذ تعتبر هذه الظاهرة غير مرغوبة في البيئة التعليمية الجامعية، حيث إن حضور المحاضرات بانتظام يعد دافعا لنجاح الطالب، واكتسابه المعلومات الكافية واللازمة، ولكن لا يمكننا أن ننكر أن هناك العديد من العوامل التي تؤثر على الطالب كضغوط الحياة اليومية والمشاكل الصحية والاقتصادية . كما توجد عوامل أخرى تتمثل في أساليب التدريس المستخدمة في القاعة الدراسية، فعلى سبيل المثال إذا كان أستاذ المحاضرة يستخدم الأسلوب الإلقائي الممل المتكرر في كل محاضرة، دون تنويع لأساليب التدريس ودون تفاعل ومشاركة من الطلاب، فقد يؤدي ذلك إلى شعور الطلاب بالملل. ومن ثم يولد عدم الرغبة في حضور المحاضرات مع هذا النوع من الأساليب التدريسية التقليدية، ويرى البعض أن تراجع الطلاب لحضور محاضراتهم قد يرجع لصعوبة المقرر الدراسي أو الجلوس لفترات طويلة، وأيضا زمن المحاضرة غير مناسب مع توقيت الطالب، وقد تكون الأسباب لارتباط الطالب بعمل ما يبعده عن الانضباط لحضور محاضراته، فسيجد الأستاذ نفسه وحيدا بين جدران هذه القاعات، مما يؤثر سلبا على الأداء الأكاديمي والتفاعل مع المحتوى التعليمي، وكل هذا سينعكس على جودة التعليم . وهذا ما زاد من حرص الباحث الأكاديميين في التعرف على جوهر هذه المشكلة والآثار المترتبة عليها، وهذا ما أكدته دراسة ازدهار نايلي (2023) أن من أسباب التغيب عن المحاضرات هو عدم اهتمام الأستاذ بالحضور والغياب، وتمييز الأستاذ بين الطلبة، ويمكننا القول بأن أساليب الأستاذ الجامعي تلعب دورا كبيرا في حضور وغياب هؤلاء الطلبة.

مشكلة البحث:

يعد غياب الطلاب عن محاضراتهم ظاهرة تثير القلق في العديد من الجامعات، وبخاصة في ظل التركيز على أساليب التدريس الخاصة بالأستاذ الجامعي، مما يؤثر سلبا على الأداء الأكاديمي والتفاعل مع المقرر الدراسي، حيث إن الحضور المنتظم للمحاضرات يسهم بشكل كبير في تحقيق الفهم العميق وتطوير مهارات النقد والتفكير النقدي، وكذلك

التعود على التفاعل والحوار. ومع تزايد معدلات الغياب أصبح من الضروري فهم الأسباب التي تؤدي إلى غياب هؤلاء الطلاب عن محاضراتهم، ونظرا لمعايشتنا لهذه الظاهرة تبلورت الدوافع للبحث في هذا الموضوع لأنه أصبح ظاهرة رئيسية في الجامعات الليبية على الوجه العام، وعلى الجامعة الأسمرية الإسلامية، وبالتحديد كلية الآداب بوجه خاص. وعلى هذا الأساس نريد البحث عن أساليب وطرق التدريس التي يستخدمها الأستاذ الجامعي وعلاقتها بغياب الطلاب الجامعيين عن محاضراتهم.

عليه تكمن مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

- 1 . ما هي أساليب التدريس التي يقدمها الأستاذ في المحاضرات؟
- 2 . هل تؤثر طريقة تقديم أستاذ المحاضرة على حضور وغياب الطلاب عن المحاضرة؟

أهداف البحث :

1. التعرف على أساليب التدريس التي يقدمها الأستاذ في المحاضرات.
2. التعرف على تأثير طريقة تقديم المحاضرة على حضور أو غياب الطلاب عن المحاضرة.

أهمية البحث : يقدم الباحث أهمية بحثه من الناحيتين النظرية والتطبيقية كالتالي: **الأهمية النظرية :**

- 1). تأتي أهمية هذا البحث في اهتمامه بطلاب المرحلة الجامعية ومعالجة لمشكلة التغيب عن المحاضرات .
- 2). قد يكون لهذا البحث جانب مهم يبعث الثقة لدى طلاب المرحلة الجامعية حيث أنه يهتم بهم ويعمل على تقديم ما يلبي احتياجاتهم .

الأهمية التطبيقية :

- 1). التعرف على أسباب غياب الطلاب عن حضور محاضراتهم.

- (2). التعرف على طبيعة العلاقة بين الأستاذ والطالب ومشكلة التغيب عن حضور محاضراتهم وعلاقتها بأساليب تدريس الأستاذ الجامعي.
- (3). يتيح هذا البحث فتح المجال أمام الباحثين للقيام ببحوث حول ظاهرة غياب الطلبة عن المحاضرات الجامعية.
- (4). قد تفيد نتائج هذا البحث أساتذة الجامعات في تعديل وتطوير أساليب التدريس الخاصة بهم .

حدود البحث :

1. الحدود الموضوعية : اقتصر هذا البحث على أسباب غياب الطلاب عن حضور محاضراتهم وعلاقته بأساليب التدريس لدى الأستاذ الجامعي .
 2. الحدود البشرية : تتمثل في طلاب كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية.
 3. الحدود المكانية : تتمثل هذه الحدود أيضا في كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية.
 4. الحدود الزمانية : تم إجراء هذا البحث في عام (2024 - 2025) م.
- المفاهيم المستخدمة في البحث : قدم الباحث مفاهيم بحثه على النحو التالي :

1. الغياب : يعرف بأنه انقطاع الطالب بصورة مستمرة طوال العام الدراسي أو في فترات معينة، سواء بعلم الأسرة أو بعدمه (رضا 2022:100)
- ويعرف الباحث الغياب : بأنه انقطاع الطالب بشكل مستمر أو متقطع طوال العام.

الطالب الجامعي : يعرفه بغفار بأنه ذلك الشخص التابع لمؤسسة تعليمية متعلقة بالتعليم العالي، بهدف الحصول على إحدى الشهادات الجامعية مثل شهادة الليسانس أو الماجستير أو الدكتوراه (بغفار، 2021: 35)

ويعرف الباحث للطالب الجامعي: بأنه الشخص الذي يتلقى دروسا ومحاضرات والتدريب على كيفية الحصول على المعلومات في مؤسسات التعليم العالي للحصول على الشهادة الجامعية .

3. المحاضرة : يعرفها الشطي بأنها أسلوب علمي، يتحدث خلاله المحاضر مباشرة لمستمعيه دون انقطاع لمدة لا تقل عن خمس دقائق ولا تزيد عن ساعة في الأحوال العادية للتعليم (الشطي 2001:262)

ويعرف الباحث المحاضرة: بأنها أحد الأساليب التدريسية التي يعتمد عليها في نشر المعلومات والأفكار، وتعد إعداد علميا وتدور حول موضوع واحد لتحقيق أهداف معينة.

4. أساليب التدريس : يعرفه شاكر عبد العظيم بأنها مجموعة من الإجراءات المقصودة يقوم بها المعلم وفق تسلسل معين، يراعي فيها التلاميذ وطبيعتهم والظروف والإمكانات التي يشملها الموقف التعليمي، بحيث تتوفر المرونة وتحدد البدائل المناسبة حتى تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة عبر التفاعل بين عناصرها (شاكر عبدالعظيم، 1993:95)

ويعرف الباحث أساليب التدريس: بأنها نظام من الأعمال المخطط لها يقصد به أن يؤدي إلى تعلم الطلبة في جوانبهم المختلفة ونموهم، وهذا النظام يشتمل على مجموعة الأنشطة الهادفة يقوم بها كل من المعلم والمتعلم.

6. كلية الآداب : هم المتعلمون الدارسون بمختلف أقسام كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية مما تتراوح أعمارهم من (18 : 22) سنة.

7. كلية الآداب : هي إحدى كليات الجامعة الأسمرية الإسلامية، تقع في مدينة زيتن بمنطقة الجمعة، وتشمل الأقسام الآتية (التربية وعلم النفس، اللغة العربية والدراسات الإسلامية، اللغة الإنجليزية، التاريخ والآثار والفلسفة والإعلام، وقسم المكتبات والمعلومات، وأخيرا قسم علم الاجتماع) .

8. الجامعة الأسمرية الإسلامية : هي جامعة ليبية تقع في مدينة زيتن بشمال شرق ليبيا، تأسست الجامعة في عام (1996) وتهدف إلى تقديم برامج تعليمية متنوعة تركز على العلوم الشرعية، وتضم الجامعة عدة كليات ومعاهد تقدم برامج في الدراسات الإسلامية والقانون، والعلوم الإسلامية، والعلوم الإنسانية والطبية والطبيعية.

9. مدينة زيتن : هي مدينة تقع على الساحل الغربي لليبيا على مسافة (150) كم تقريبا شرق العاصمة طرابلس، تحدها من الغرب مدينة الخمس، ومدينة مصراتة من الشرق،

ومدينة بني وليد من الجنوب، والبحر المتوسط من الشمال، ويبلغ عدد سكانها (301) ألف نسمة.

الدراسات السابقة : هناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع غياب الطلبة عن حضور محاضراتهم ومن بين هذه الدراسات ما يلي :

1. دراسة (عبد الواحد حميد الكبيسي: 2008) العراق .

بعنوان: مشكلة تدني حضور المحاضرات الجامعية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة، وهدفت هذه الدراسة للتعرف على مشكلة تدني غياب الطلبة عن المحاضرات الجامعية، وتكونت عينة الدراسة من (1400) طالب، وتم الاعتماد على الاستبيان كأداة للبحث، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

1. أن الأستاذ لا يكثر بالحضور والغياب وأحيانا لا يسجل الحضور،

2. بينت النتائج أن هناك صعوبة بين حضور المحاضرات والمستوى المعيشي للطلاب .

2. دراسة (أمجد عبد الرزاق حبيب: 2013) العراق:

بعنوان : أسباب الغياب لدى طلبة كلية التربية في جامعة البصرة، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين متغير الغياب لدى طلبة كلية التربية في جامعة البصرة ومتغير المرحلة الدراسية، وتكونت عينة الدراسة من عدد (104) من الطلاب والطالبات، واستخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

1. إن من أهم أسباب الغياب لدى طلبة كلية التربية هو عدم إعطاء القسم عطلة من الامتحانات من أجل المراجعة والاستعداد لها،

2. بينت النتائج أن السماح للطلبة المتجاوزين الحد المسموح به للغياب من دخول قاعة الامتحان بالرغم من عدم التزامهم بالدوام وحضور محاضراتهم طيلة الفصل الدراسي بانتظام.

3. أظهرت نتائج الدراسة أيضا بعد المسافة والازدحام المروري يعيق الحضور للمحاضرات الأولى .

4. دراسة (خديجة بن رتيمة: 2017) الجزائر.

بعنوان: ظاهرة الغياب عن المحاضرات الجامعية لدى الطلبة الجامعيين، وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأستاذ الجامعي والأسباب المتعلقة بطبيعة المنهج الدراسي وأساليب التدريس التي تؤدي إلى غياب الطلبة عن المحاضرات، كما هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على الأسباب الاجتماعية المتعلقة بالطلبة والتي تؤدي إلى غيابهم عن المحاضرة، وتكونت عينة الدراسة من (140) طالبا، وقد استخدمت الباحثة الاستبانة لجمع البيانات .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

1. إن غياب الطلبة سببه هو عدم تسجيل الغياب من طرف الأستاذ
2. بينت نتائج الدراسة أن غياب الطلبة سببه الأستاذ، لأنه ممل في شرحه ومعالجته للموضوع وطريقة مناقشته.
3. وأوضحت نتائج الدراسة أن غياب الطلبة بسببه أساليب التدريس التي يتبعها الأستاذ، فهي تعتمد على الإلقاء والحفظ بشكل كبير.
4. أبرزت نتائج الدراسة أن حصول الطالب المتغيب عن المحاضرة أو على المقرر ومواضيع المحاضرات من الزملاء هو سبب من الأسباب التي تؤدي إلى غياب الطلبة .

التعقيب على الدراسات السابقة :

انطلاقا من أن الدراسات السابقة ساعدت الباحث على الفهم والتعمق في مشكلة البحث، واطلع الباحث على مجموعة من الدراسات التي تناولت موضوع غياب الطلاب عن حضور محاضراتهم الجامعية، وسيوضح الباحث عن مدى الاستفادة من هذه الدراسات .

1. مكان إجراء الدراسة : لقد اختلفت الدراسات السابقة من حيث مكان إجرائها، حيث أجرى جزء منها في العراق كدراسة عبد الواحد الكبيسي (2008) كما أجريت بعضها في البصرة بالعراق كدراسة أمجد حبيب (2013)، ودراسة خديجة بن رتيمة (2017)، وقد انققت البحث الحالي مع جميع هذه الدراسات، التي تناولت موضوع غياب الطلاب عن حضور محاضراتهم وعلاقته بأساليب تدريس الأستاذ الجامعي .
2. من حيث عدد أفراد العينة : من المتعارف عليه أن عدد أفراد العينة أمر يحدده هدف البحث، وطبيعة البحث المستهدف، وتراوح عدد أفراد العينة في تلك الدراسات

ما بين (1400) طالب وطالبة من المرحلة الجامعية، كما هو في دراسة عبد الحميد الكبسي (2008)، أما في دراسة أمجد حبيب (2013)، فقد كان عدد أفراد العينة (104) طالبا وطالبة، بينما في دراسة خديجة بن رتيمة (2017)، فقد تكونت عينة دراستها على (104)، أما البحث الحالي فقد بلغ عدد أفراد عينته (63) طالبا من المرحلة الجامعية بكلية لآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية.

3. أداة البحث: أما من حيث الأداة المعتمدة لتحقيق أهداف البحث، فاعتمدت معظم الدراسات السابقة على استخدام مقياس أساليب التدريس وطرق تقديم الأستاذ الجامعي للمحاضرة، كما في دراسة عبد الحميد الكبسي (2008)، ودراسة أمجد حبيب (2013) ودراسة خديجة بن رتيمة (2017).

4. من حيث منهج البحث: اتفقت جميع الدراسات السابقة مع البحث الحالي على استخدام المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة البحث الحالي.

5. من حيث نتائج البحث: هناك اتفاق مع أغلب نتائج الدراسات السابقة المتعلقة، بموضوع غياب الطلاب عن حضور محاضراتهم وعلاقته بأساليب تدريس الأستاذ الجامعي، حيث اتفقت دراسة كل من عبد المجيد الكبسي (2008) ودراسة أمجد حبيب (2013) وكذلك دراسة خديجة بن رتيمة (2017)، في النتائج التي توصلت إليها وهي: أن الأستاذ الجامعي لا يكثر بالحضور وأحيانا لا يسجل الحضور، وبينت نتائج الدراسات أن هناك صعوبة بين حضور المحاضرات والمستوى الاقتصادي للطالب، وكذلك أوضحت دراسة أمجد حبيب (2013)، أن السماح للطلبة المتجاوزين الحد المسموح به للغياب لدخول قاعة الامتحان، بالرغم من عدم التزامهم بالدوام وحضور محاضراتهم، بينما بينت نتائج دراسة خديجة بن رتيمة (2017) أن أساليب التدريس التي يتبعها الأستاذ مملة وأنها تعتمد بشكل كبير على الإلقاء وتتعدم فيها روح المشاركة والحوار.

منهج البحث وإجراءاته :

أولا / منهج البحث : اتبع الباحث المنهج الوصفي نظرا لملاءمته لطبيعة هذا البحث.

ثانيا / مجتمع البحث :

تمثل مجتمع البحث في طلبة وطالبات كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية والبالغ عددهم (510) طلاب، وفق آخر إحصائية مقدمة من مكتب المسجل بالكلية، حيث تم اختيار عينة البحث من مجتمع البحث كعينة قصدية قوامها (63) من جميع الأقسام بالكلية .

ثالثا / أدوات البحث :

قام الباحث باستخدام أداة البحث المحكمة في المقياس لقياس أساليب التدريس وطريقة تقديم الأستاذ الجامعي للمحاضرة، والمطبق في دراسة الظهوري (2021)، حيث تكونت من (24) فقرة موزعة على بعدين هما (أساليب التدريس، وطريقة تقديم الأستاذ الجامعي للمحاضرة) .

رابعا / صدق وثبات المقياس:

قام الباحث باستخراج صدق الأداة من خلال الطرق التالية :

1. **صدق المحكمين :** قام الباحث بعرض أداة البحث بصورته المبدئية على أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس بكلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية، وذلك لما يتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال، كما قام المحكمون بإجراء بعض التعديلات البسيطة على الاستبانة، وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (24) فقرة .

2. **ثبات الاداة :** لاستخراج ثبات الأداة قام الباحث باستخدام الاتساق الداخلي .

معاملات الصدق والثبات لمقياس البحث :

تم حساب معاملات الصدق الذاتي لقياس معامل الصدق، وقياس ثبات مقياس الدراسة بطريقة ألفا-كرونباخ و طريقة التجزئة النصفية على محاور المقياس وعلى مقياس البحث الكلي باستخدام عينة استطلاعية بلغ عددها 25 مفردة. والنتائج مبينة في الجدول الآتي:

جدول (1)

يوضح معاملات الصدق و الثبات لمقياس البحث

المحاور	معامل الفا كرونباخ	معامل الصدق الذاتي	معامل التجزئة النصفية
أساليب التدريس التي يقدمها الأستاذ في المحاضرة	0.796	0.892	886.0
طريقة تقديم الاستاذ للمحاضرة	0.789	0.888	0.882

يتضح من نتائج الجدول السابق، أن قيم معاملات الصدق وقيم معاملات الفا-كرونباخ وقيم معاملات التجزئة النصفية تجاوزت 78% على محاور المقياس وعلى مقياس البحث الكلي وهذا يشير الي تمتع مقياس الدراسة بمعاملات صدق وثبات عالية وصلاحيته للتطبيق والبحث .

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

لتحقيق أهداف البحث والوصول إلى نتائج البحث استخدم برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، لتحليل البيانات و استخدمت الأساليب الإحصائية المتمثلة في اختبار ألفا كرونباخ و التجزئة النصفية لثبات مقاييس البحث - اختبار ألفا كرونباخ لحساب الصدق الذاتي. وكذلك تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية- الأوزان النسبية - اختبار-ت للعينة الواحدة - للإجابة على تساؤلات البحث.

التحليل الإحصائي لتساؤلات البحث :

التساؤل الأول: ما هي أساليب التدريس التي يقدمها الأستاذ في المحاضرة من وجهة نظر طلاب كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية؟
لمعرفة أساليب التدريس التي يقدمها الأستاذ في المحاضرة من وجهة نظر طلاب كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية، استخدمت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية، والنتائج مبينة في الجدول الآتي :

جدول (2)

نتائج قياس أساليب التدريس التي يقدمها الأستاذ في المحاضرة

الترتيب	المستوى	الوزن النسبي	الدلالة الاحصائية	قيمة الاختبار	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	الفقرة
2	فوق المتوسط	0.75	**0.000	22.864	0.77697	2.2381	63	عدم اهتمام أستاذ المحاضرة بالحضور والغياب لهذا لا يجبر على حضور المحاضرة
1	عالي	0.81	**0.000	30.221	0.64202	2.4444	63	يبدل الأستاذ مجهودا كافيا في شرح وتبسيط المحاضرة
4	فوق المتوسط	0.72	**0.000	23.630	0.73044	2.1746	63	يتأثر الطالب بأسلوب التمييز بين الطلاب في الغياب عن حضور المحاضرة
3	فوق المتوسط	0.74	**0.000	23.513	0.75015	2.2222	63	يتبع أستاذ المحاضرة أسلوب التهديد بالدرجات في حالة تغيب الطلاب
3	فوق المتوسط	0.74	**0.000	23.513	0.75015	2.2222	63	يمنع أستاذ المحاضرة التفاعلات والمناقشة أثناء المحاضرة
6	متوسط	0.69	**0.000	20.456	0.80067	2.0635	63	لا يجيب أستاذ المحاضرة على الأسئلة التي توجه له من قبل الطلاب الحضور
3	فوق المتوسط	0.74	**0.000	24.217	0.72833	2.2222	63	أستاذة المحاضرة يعتمد على أسلوب التلقين والحفظ فقط
5	فوق المتوسط	0.70	**0.000	20.305	0.82523	2.1111	63	أستاذ المقرر لا يراعي الفروق الفردية بين الطلاب
7	تحت المتوسط	0.57	**0.000	16.523	0.81587	1.6984	63	وجود مشكلة بيني وبين أستاذ المقرر
-	فوق المتوسط	0.72	**0.000	39.104	0.43746	2.1552	63	مقياس أساليب التدريس التي يقدمها الأستاذ في المحاضرة

**دال احصائيا عند مستوى معنوية 1%

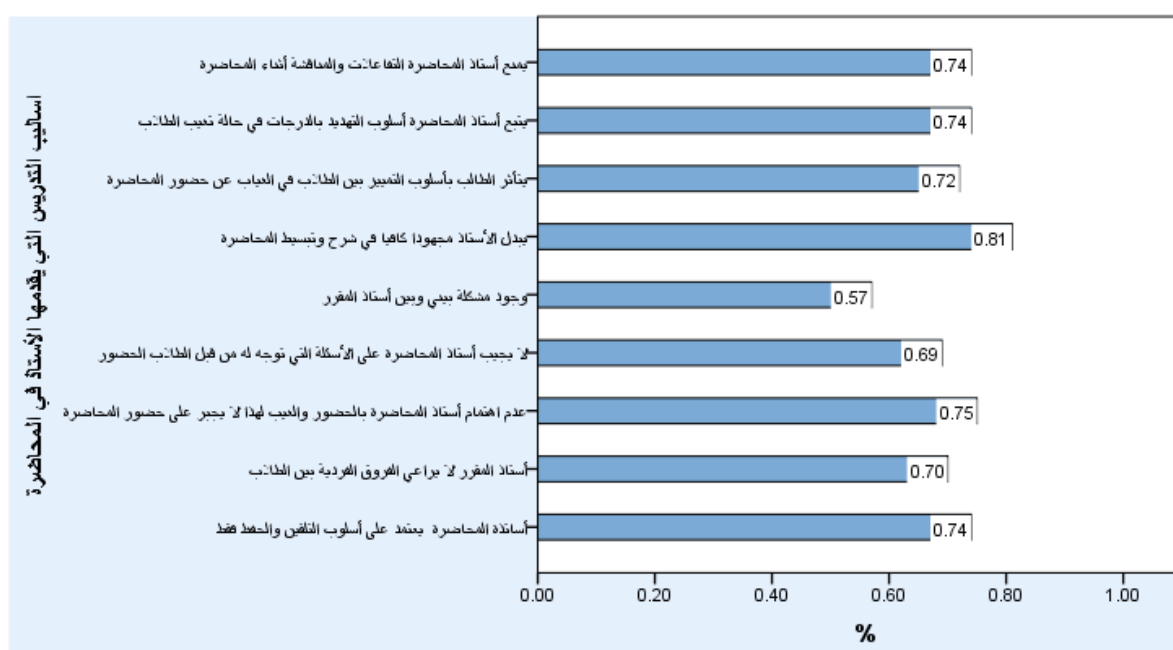
من خلال نتائج الجدول (2) والشكل البياني ادناه، يبين رؤية المبحوثين أن من أكثر أساليب التدريس التي يقدمها الأستاذ في المحاضرة من وجهة نظر طلاب كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية وبدرجة عالية تمثلت في الفقرة " يبدل الأستاذ مجهودا كافيا في شرح

وتبسيط المحاضرة" والتي جاءت بالدرجة الأولى من الاستجابات بمستوى عالي وبوزن نسبي بلغ 81%. تم تليها في المرتبة الثانية "عدم اهتمام أستاذ المحاضرة بالحضور والغياب لهذا لا يجبر الطالب على حضور المحاضرة" والتي جاءت بمستوى فوق المتوسط وبوزن نسبي بلغ 75%. وفي المرتبة الثالثة "يتبع أستاذ المحاضرة أسلوب التهديد بالدرجات في حالة تغيب الطلاب، ويمنع التفاعلات والمناقشة أثناء المحاضرة، ويعتمد على أسلوب التلقين والحفظ فقط" والتي جاءت بمستوى فوق المتوسط وبوزن نسبي بلغ 74%. وفي المرتبة الرابعة "يتأثر الطالب بأسلوب التمييز بين الطلاب في الغياب عن حضور المحاضرة" والتي جاءت بمستوى فوق المتوسط وبوزن نسبي بلغ 72%. وفي المرتبة الخامسة "أستاذ المقرر لا يراعي الفروق الفردية بين الطلاب" والتي جاءت بمستوى فوق المتوسط وبوزن نسبي بلغ 70%. في حين جاءت استجابات الطلاب على أن "أستاذ المحاضرة لا يجيب على الأسئلة التي توجه له من قبل الطلاب الحضور، ووجود مشكلة بين الطالب وبين أستاذ المقرر" والتي جاءت بمستوى متوسط وتحت المتوسط وبوزن نسبي بلغ 69% و 57% على التوالي.

وبصفة عامة، جاء مستوى مقياس أساليب التدريس التي يقدمها الأستاذ في المحاضرة بدرجة فوق المتوسط وبوزن نسبي بلغ 72%.

ومن خلال رؤية المبحوثين تبين أن من أكثر أساليب التدريس الإيجابية التي يقدمها الأستاذ في المحاضرة من وجهة نظر طلاب كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية تمثلت في بدل الأستاذ مجهودا كافيا في شرح وتبسيط المحاضرة. وفي المقابل من خلال رؤية المبحوثين فإن من أكثر أساليب التدريس السلبية التي يقدمها الأستاذ في المحاضرة من وجهة نظر طلاب كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية تمثلت في عدم اهتمام أستاذ المحاضرة بالحضور والغياب لهذا لا يجبر الطالب على حضور المحاضرة، واتباع أستاذ المحاضرة أسلوب التهديد بالدرجات في حالة تغيب الطلاب، ومنع أستاذ المحاضرة التفاعلات والمناقشة أثناء المحاضرة، واعتماده على أسلوب التلقين والحفظ فقط.

أسباب غياب الطلاب عن حضور محاضراتهم وعلاقته بأساليب تدريس الأستاذ الجامعي.



التساؤل الثاني : هل تؤثر طريقة تقديم أستاذ المحاضرة على حضور وغياب الطلاب عن المحاضرات من وجهة نظر طلاب كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية؟
 لمعرفة ما إذا كانت طريقة تقديم استاذ المحاضرة تؤثر على حضور وغياب الطلاب عن المحاضرات من وجهة نظر طلاب كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية، استخدمت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية، إضافة لاستخدام اختبار-ت للعينه الواحدة لمعرفة الدلالة الإحصائية لاستجابات المبحوثين، والنتائج مبينة في الجدول الآتي :

جدول (3)

نتائج قياس طريقة تقديم استاذ المحاضرة وأثرها على حضور وغياب الطلاب عن المحاضرات

الفرقة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	الدلالة الاحصائية النسبية	الوزن النسبي	المستوى	الترتيب
خلو المقرر من أساليب المناقشة والتفاعل وطرح الأفكار	63	2.1429	0.64401	26.410	**0.000	0.71	فـ فوق المتوسط	9
صعوبة عدد من المقررات الدراسية	63	2.1587	0.72304	23.698	**0.000	0.72	فـ فوق المتوسط	8
استعراض الأستاذ أمثلة واقعية لتقريب الفهم للطالب	63	2.4603	0.61763	31.618	**0.000	0.82	عالي	3

5	فـوق المتوسط	0.78	**0.000	26.665	0.69928	2.3492	63	الأستاذ يتنمر على الطلبة وعلى تحصيلهم الدراسي
1	عالي	0.85	**0.000	32.638	0.61763	2.5397	63	طريقة تعامل الأستاذ مع الطلاب جيدة تؤثر على مدى حضورك للمحاضرة
4	فـوق المتوسط	0.79	**0.000	31.090	0.60379	2.3651	63	استخدام أستاذ المقرر مهارات لغوية عاليا
10	فـوق المتوسط	0.70	**0.000	22.554	0.74295	2.1111	63	لا أشعر بأن أستاذ المقرر متمكن من محتوى المقرر
7	فـوق المتوسط	0.74	**0.000	27.963	0.62627	2.2063	63	لا تروقي طريقة تقديم الأستاذ للمحاضرة
9	فـوق المتوسط	0.71	**0.000	23.146	0.72938	2.1270	63	لا تعجبي طريقة كلام الأستاذ معي
7	فـوق المتوسط	0.74	**0.000	21.197	0.82616	2.2063	63	شخصية الأستاذ تنفري من حضور المحاضرة
6	فـوق المتوسط	0.75	**0.000	24.927	0.71771	2.2540	63	طريقة تقديم المحاضرة من قبل الأستاذ مفهومة وواضحة
8	فـوق المتوسط	0.72	**0.000	22.358	0.76636	2.1587	63	عدم احترام أستاذ المقرر لوجهات نظر الطلاب
7	فـوق المتوسط	0.74	**0.000	26.783	0.65855	2.2222	63	إلمام الأستاذ بجميع جزئيات المحاضرة أثناء تقديمها
5	فـوق المتوسط	0.78	**0.000	26.665	0.69928	2.3492	63	غالبا ما يخرج أستاذ المقرر عن موضوع المحاضرة
2	عالي	0.83	**0.000	33.399	0.59224	2.4921	63	أشعر أن أستاذ المقرر متمكن من محتوى المحاضرة
	فـوق المتوسط	0.76	**0.000	56.954	0.31721	2.2762	63	أثر طريقة تقديم المحاضرة على حضور أو غياب الطلاب للمحاضرات

**دال احصائيا عند مستوى معنوية 1%

من خلال نتائج الجدول (3) والشكل البياني ادناه، يبين رؤية المبحوثين أن من أكثر الطرق الإيجابية في تقديم الأستاذ للمحاضرة والتي جاء تأثيرها إيجابيا على حضور الطلاب

للمحاضرات من وجهة نظر طلاب كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية نذكرها بالترتيب كآلاتي :

1. طريقة تعامل الأستاذ مع الطلاب جيدة تؤثر على مدى حضورك للمحاضرة جاءت بمستوى عالي وبوزن نسبي من الاستجابات بلغ 85%.
 2. أشعر أن أستاذ المقرر متمكن من محتوى المحاضرة جاءت بمستوى عالي وبوزن نسبي من الاستجابات بلغ 83%.
 3. استعراض الأستاذ أمثلة واقعية لتقريب الفهم للطلاب جاءت بمستوى عالي وبوزن نسبي من الاستجابات بلغ 82%.
 4. استخدام أستاذ المقرر مهارات لغوية عالية جاءت بمستوى فوق المتوسط وبوزن نسبي من الاستجابات بلغ 79%.
 5. طريقة تقديم المحاضرة من قبل الأستاذ مفهومة وواضحة جاءت بمستوى فوق المتوسط وبوزن نسبي من الاستجابات بلغ 75%.
 6. إلمام الأستاذ بجميع جزئيات المحاضرة أثناء تقديمها جاءت بمستوى فوق المتوسط وبوزن نسبي من الاستجابات بلغ 74%.
- في حين بينت رؤية المبحوثين أن من أكثر الطرق السلبية في تقديم الأستاذ للمحاضرة والتي تدفع الطلاب عن غياب المحاضرات من وجهة نظر طلاب كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية نذكرها بالترتيب كآلاتي :

1. الأستاذ يتتمر على الطلبة وعلى تحصيلهم الدراسي، وغالبا ما يخرج أستاذ المقرر عن موضوع المحاضرة جاءت بمستوى فوق المتوسط وبوزن نسبي من الاستجابات بلغ 78%.
2. لا تروقني طريقة تقديم الأستاذ للمحاضرة، وشخصية الأستاذ تفرني من حضور المحاضرة جاءت بمستوى فوق المتوسط وبوزن نسبي من الاستجابات بلغ 74%.
3. صعوبة عدد من المقررات الدراسية، وعدم احترام أستاذ المقرر لوجهات نظر الطلاب جاءت بمستوى فوق المتوسط وبوزن نسبي من الاستجابات بلغ 72%.
4. خلو المقرر من أساليب المناقشة والتفاعل وطرح الأفكار، ولا تعجيني طريقة كلام الأستاذ معي جاءت بمستوى فوق المتوسط وبوزن نسبي من الاستجابات بلغ 71%.

5. لا أشعر بأن أستاذ المقرر متمكن من محتوى المقرر جاءت بمستوى فوق المتوسط

وبوزن نسبي من الاستجابات بلغ 70%.

وبصفة عامة، جاء مستوى طريقة تقديم أستاذ المحاضرة وأثرها على حضور وغياب الطلاب

عن المحاضرات بدرجة فوق المتوسط وبوزن نسبي بلغ 76%.

وقد بينت رؤية المبحوثين أن من الطرق الإيجابية والتي ترغب الطالب في حضور

المحاضرات تمثلت في طريقة تعامل الأستاذ مع الطلاب وتمكنه من محتوى المقرر وعرضه

المفهوم والواضح للمحاضرة ومهاراته اللغوية في طريقة تقديمها وعرضها وجذب الطلاب

إليها، كل ذلك من شأنها أن تؤثر إيجابيا في حضور الطالب للمحاضرات.

وفي المقابل تبين أن من الطرق السلبية والتي تدفع الطالب عن عدم حضور المحاضرات

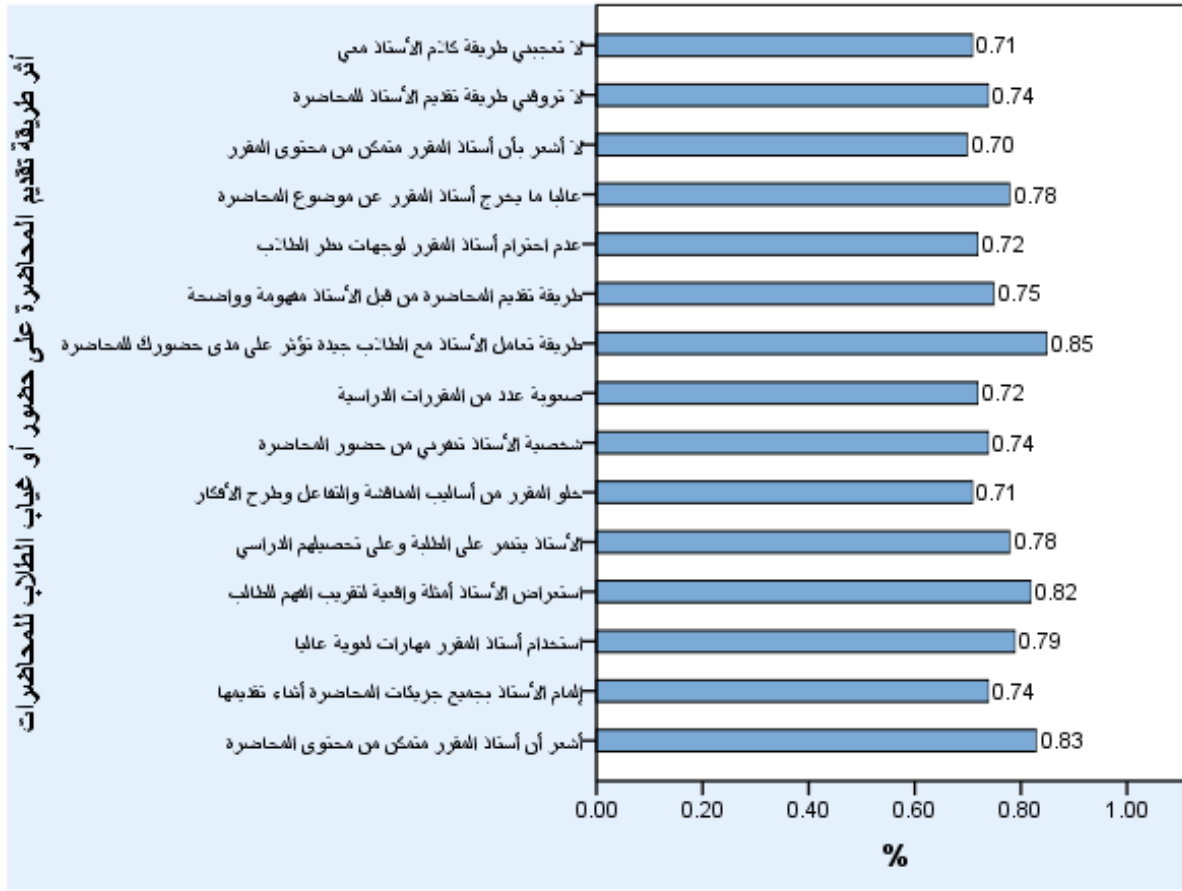
تمثلت في تتمر الأستاذ على الطلبة وعلى تحصيلهم الدراسي، وعم تمكن الأستاذ من محتوى

المقرر خروجه عن موضوع المحاضرة، طريقة تقديم الأستاذ للمحاضرة وخلوها من أساليب

المناقشة والتفاعل وطرح الأفكار، وشخصية الأستاذ، وصعوبة عدد من المقررات الدراسية،

وطريقة معاملة الأستاذ للطالب عدم احترامه أستاذ لوجهات نظر الطلاب، كل ذلك من شأنها

أن تدفع الطلاب عن الغياب وعدم حضور المحاضرات.



النتائج:

استنتج البحث مجموعة من النقاط وهي كالاتي:

1. يتفق طلاب كلية الآداب بالجامعة الاسمرية الاسلامية على أن أهم أسباب تغيبهم عن المحاضرات أن الأستاذ الجامعي يتنمر على بعض الطلبة وعلى تحصيلهم الدراسي، وغالبا ما يخرج استاذ المقرر عن موضوع المحاضرة.
2. اتفق الطلبة على أن السبب الأول والأهم لتغيبهم عن محاضراتهم هو طريقة تقديم الأستاذ للمحاضرة وأنها لا تروقهم، وشخصية ومعاملة الاستاذ تنفرهم من حضور المحاضرات .

واتفق الطلاب أن من أسباب غيابهم عن حضور محاضراتهم يتمثل في عدم احترام الأستاذ لوجهات نظر الطلاب وخلو المقرر من أساليب المناقشة والحوار، وغيرها من الأساليب الغير مرغوبة من طلبة كلية الآداب بالجامعة الأسمرية الإسلامية.

التوصيات :

1. تصميم برامج للأنشطة اللاصفية للطلاب لتشجيعهم على عدم الغياب.
2. تمييز الطالب الملتزم والمجتهد عن أقرانه غير الملتزمين ومكافأته بشكل معنوي.
3. يجب تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية من شأنها أن تطور من مهارات وأساليب التدريس بين حين وآخر.
4. أن يعي الطالب بأن الدراسة الجامعية عملية بناء حقيقية لقدراته ومهاراته للوصول لأهدافه.

المراجع :

1. رضا نجلاء محسن (2022) أسباب تغيب طلبة الجامعات عن المحاضرات . مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية بحوث ودراسات، المجلد (التاسع)، العدد (2).
2. الشطي صالح محمد (2001) فن التحرير العربي ضوابطه وأنماطه، دار الأندلس للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.
3. بغفار فاطمة الزهراء (2021) تكيف الطلبة الجامعيين الجدد وأثره على التحصيل الدراسي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، قسم العلوم الاجتماعية جامعة ادرار، الجزائر.
4. شاكر عبد العظيم قناوي، (1993) تأثير بعض الاستراتيجيات التدريسية في تنمية القدرات الإبداعية من خلال مادة اللغة العربية بالتعليم الأساسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، مصر .
5. عبد الواحد حميد الكبسي، (2008)، مشكلة تدني حضور المحاضرات الجامعية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، جامعة الأنبار - كلية التربية، العراق العدد (4)، المجلد (7).
6. حبيب أمجد عبد الرزاق:2013، أسباب الغياب لدى طلبة كلية التربية في جامعة البصرة، مجلة أبحاث ميسان، جامعة البصرة، العراق - كلية التربية، العدد (18)، المجلد (9).
7. بن رتيمة خديجة (2017) ظاهرة الغياب عن المحاضرات الجامعية لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، قسم علم الاجتماع، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة.

8. حياة طهراوي (2022) إدارة أزمة عزوف الطلبة الجامعيين عن حضور محاضراتهم، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، كلية التربية، جامعة يحي فارس، الجزائر، المجلد (17)، العدد (2) .

9. نايلي ازدهار

10. نايلي ازدهار (2023) عزوف الطلبة عن حضور المحاضرات وعلاقتها بأساليب تدريس الأستاذ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

Reasons for Students' Absence from Attending Their Lectures and Its Relation to the University Professor's Teaching Methods

**(A Field Study on a Sample of Students from the Faculty of Arts at
Al-Asmarya Islamic University)**

Naji salam alsfaxiy

Abstract:

This research aimed to know the reasons for students' absence from attending their lectures and its relationship to the teaching methods of the university professor, The current research was limited to students of the faculty of Arts at the Asmarya Islamic University. For the academic year 2024:2025AD, as the research community included all students of the Faculty of Arts at the Asmarya Islamic University. The research relied on a sample of 63 students, randomly selected from all departments of the faculty of Arts at the Asmarya Islamic University. The research relied on a scale prepared by zahouri 2021 to collect data and information. The questionnaire consisted of two dimensions; the first dimension; the university professor's teaching methods and the second dimension; the university professor's method of presenting the lecture. It consisted of 28 paragraphs and was presented to a group of specialists in the field of education and psychology, where some paragraphs were modified and were deleted. Depending on the arbitrators, the questionnaire was in its final formulation, containing 24 paragraphs that included two dimensions; the university professor's method of presenting the lecture. The research reached the following results; Students of the Faculty of Arts at Al asmarya Islamic University agree that the most important reason for their absence from lectures is that a faculty member bullies some students and their academic achievement, and the course professor often goes out of his way.

Key Words: Students' absence, Attending lectures, Teaching methods, University professor, Faculty of Arts